

[As delivered]

كلمة وزير الزراعة العماني

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
معالي السيد رئيس المؤتمر الموقر
معالي الدكتور جوزيه غرازيانو دا سيلفا الموقر
مدير عام منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)
أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود الموقرين
أصحاب السعادة رؤساء المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية
وممثلو القطاع الخاص والمجتمع المدني المحترمون
الحضور الكريم ...
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يسعدني أن أتحدث أمام هذه النخبة المتميزة من أصحاب القرار والمستشارين والعلماء والمختصين الذين حضروا من كافة أنحاء المعمورة للمشاركة في المؤتمر العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بمقرها الرئيسي في مدينة روما العريقة.

كما ويسرني أن أنقل لكم تحيات صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله - متمنياً لجلالته لكافة دول العالم تحقيق الأمن الغذائي ومحاربة الجوع ونقص الغذاء ومواجهة التحديات التي يشكلها تغير المناخ على الأمن الغذائي في العالم.

الحضور الكريم ...

في الوقت الذي نلتقي في هذا المكان الرحب ، لا تزال كثير من الشعوب وعلى امتداد الكرة الأرضية تواجه تحديات متنوعة تلقي بظلالها على حياة ورفاهية الفرد والمجتمع حيث أن تداعيات الفقر والجوع ونقص التغذية تشكل هاجساً يهدد أعداد كبيرة من الأطفال والنساء وكبار السن. كما أن شريحة واسعة من المجتمعات الريفية ينقصها العديد من الاستحقاقات المرتبطة بالحماية والرعاية الاجتماعية، وأن التعامل مع الظواهر المتفاقمة مثل التغيرات المناخية وتدهور الأراضي والجفاف والتملح والتصحر باتت مسؤولية أخلاقية وإنسانية سواء في بلدان العالم المتقدم أو النامي أو الأقل نمواً. الأمر الذي يتطلب توزيع الأدوار والمهام للتصدي لتلك الظواهر ومعالجتها وفق برامج واتفاقيات ملزمة للجميع حفاظاً على منظومة إنتاج الغذاء والتنوع الإحيائي والبيئة النظيفة وتحقيق الرفاهية لشعوب الكرة الأرضية وتأمين متطلبات العيش الكريم.

أصحاب المعالي والسعادة :
الأخوات والأخوة :

يتضمن جدول أعمال إجتماع الدورة الحالية بنوداً لموضوعات متنوعة تتناول استعراض حالة الأغذية والزراعة ونتائج المؤتمرات الإقليمية المتعلقة بالسياسات وتقارير اللجان التنفيذية العالمية لمصائد الأسماك والغابات والزراعة

ومشكلات السلع والأمن الغذائي والموارد الوراثية والشراكة العالمية من أجل التربة والحوكمة والتي يتطلب مناقشتها وإقرارها بمهنية لتحقيق النتائج المرجوة منها وهي في مضامينها ثمرة جهود متواصلة من قبل القائمين على إعدادها. وأود في هذه المناسبة الطيبة أن أشير وأؤكد على أهمية على القطاعين الزراعي والسمكي في سلطنة عمان واللدان يشكلان دعائم دائمة لتحقيق للأمن الغذائي في البلاد لتلبية احتياجات السلطنة من الغذاء مما أدى الى تصدير الفوائض من الثروة السمكية وبعض المنتجات الزراعية الى بلدان للإقليم إن برامج الحفاظ على الموارد الوراثية وتطويرها وتنميتها تحظى باهتمام كبير لدى وزارة الزراعة والثروة السمكية والجهات المعنية في السلطنة وما كان استضافة السلطنة لفعاليات الدورة الخامسة للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والمؤتمر الوزاري لإقليم الشرق الأدنى وشمال إفريقيا ودول البرازيل، اندونيسيا، إيطاليا، النرويج واسبانيا خلال عام 2013 إلا إيماننا منها بأهمية الموارد الوراثية على المستوى العالمي.

وفي الختام أود أن اتقدم بالشكر والامتنان إلى معالي الدكتور مدير عام منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) لحكمته ولدوره الريادي في قيادة المنظمة وكذلك في متابعة وتنفيذ الخطط والبرامج موضوع النقاش وإلى اصحاب المعالي والسعادة المشاركين في مناقشة وإقرار الموضوعات المطروحة، كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل الى الحكومة الإيطالية على حسن الضيافة ولدورهم الكبير في استضافة شعوب العالم في مثل هذا الحدث الكبير، والشكر موصول إلى كل من ساهم في التحضير والتنظيم والإعداد لهذا الإجتماع المهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

[Transcribed from translation]

[Original language: Arabic]

His Excellency Fuad bin Ja'afar bin Mohammed Al-Sajwani
Minister for Agriculture and Fisheries of Oman

Excellency President of the Conference,
Excellency, Director-General,
Excellency heads of Delegations,
Excellency President of International Regional Organizations,
Representatives of Private Sectors,
Civil Society Organizations,
Distinguished Participants,
May peace be upon you.

It gives me pleasure to address this distinguished galaxy of decision-makers, counselors, advisers, that came from all over the world to participate in the 39th Session of FAO at its Headquarters in the beautiful city of Rome. It gives my pleasure to convey to you the greetings of His Excellency the Sultanate of Qaboos bin Said. He wishes you all the best to achieve food security and combating hunger and lack of food and addressing the challenges of climate change in the world.

Ladies and gentlemen, while we are meeting in this place, still many people and populations on earth are addressing diversified challenges that cast their shadows on the life and welfare of societies and individuals. The implications of poverty and hunger and malnutrition are a concern, threatening large numbers of children, seniors, elderly, and women, as many large segments of rural communities are facing challenges regarding the social protection.

And we are also addressing many climatic changes, such as climate change deterioration, land deterioration, drought, desertification, etcetera, which recalls for a re-distribution of tasks and rules to address these phenomena and addressing it through binding agreements and programmes in order to maintain the System of Food Production, biodiversity, clean environment, and achieving the welfare of all populations and peoples.

Excellencies, ladies and gentlemen,

The Agenda of the 39th Session includes items on diversified themes, like Review of the State of Agriculture and Food and Outcomes and Results and Recommendations of the

Regional Conferences and Reports of the Executive Committees of Fisheries, Forests, Agriculture, Problems of Commodities, Food Security, and the Global Partnership for Soil and Governance, that should be addressed with high professionalism in order to achieve their desired results and also to continue our efforts in order to achieve the outcomes of this Conference.

I would like to emphasize the role of the Sector of Fisheries and Agriculture in Oman as pillars to achieve food security. And due to them, we have achieved an integrated system to meet the needs of the Sultanate of Food and also to export the surplus of the fish wealth.

The programmes maintaining and conserving these genetic resources are considered of high importance by the Ministry of Fisheries and Agriculture and the Sultanate have hosted the fifth session of the governing body of the fora and the Ministerial Conference for the North Africa and Near East for Brazil, Indonesia, Italy, Norway, and Spain in 2013.

This comes as our strong belief of the importance of genetic resources at the global level. I would like, at the end to express my sincere thanks to the Director-General of FAO for his wisdom in pioneering a role and steering the Organization and following-up and implementing plans and programmes under discussion and Excellencies for participating in the discussion and adoption of the themes of the agenda.

I want to express our sincere thanks to the Government and people of Italy for the warm hospitality and their great role in hosting peoples of the world in this great event.

I would like also to express my thanks for those who prepared and organized this important meeting.